منذ عام1961، تم إجراء 13 تجربة النووية تحت الأرض في الهقار، وإذا كانت جميعها قد لوثت البيئة من خلال إطلاق الغازات والهباء الجوي، فإن أربعة منها ( بيريل، أميتست ، روبي، جاد ) ادت ايضاً إلى إطلاق كميات كبيرة من الحمم المشعة

وكان أسوأ حادث هو انفجار بيريل في 1 مايو 1962 حيث تاثر ما لا يقل عن 1675 شخصا من بينهم جنود،وزيران، و 240 من الطوارق بسبب التساقطات الإشعاعية وفقا لتقرير البرلمان الفرنسي

في 13 فبراير 1960 اجرت فرنسا أول تجربة نووية لها «الجربوع الأزرق «في الصحراء ، كان الهدف منها و من التجارب الثلاثة المتوالية اختبار قوة و ملاحظة آثار الانفجار والحرارة على المعدات و الحيوانات و الدمى.

لقد لوثت التساقطات الإشعاعية جزءا كبيرا من القارة الإفريقية، و الأكثر إثارة للدهشة هو تلوث دول أوروبية مثل إسبانيا وجنوب السويد

سحب مشعة تتحرك حتى أوروبا ،جبل يتصدع، نفايات نووية تدفن على عجل، وسكان متضررين بالعديد من أمراض السرطان :
.تسليط الضوء على التجارب النووية الفرنسية في الجزائر

و استغلت فرنسا نفوذها الاستعماري لإجراء أول 17 تجربة نووية لها في الصحراء

بالرغم أن الشعب الجزائري لا زال يعاني من عواقب هذه التجارب و فرنسا لا زالت لم تعتبر ذالك

احتجت المنظمات وزعماء الأفارقة بسرعة كبيرة ضده رغبة فرنسا في جعل الصحراء ساحة للتجارب النووية اعتبارا من 13 فبراير 1960

في 13 غشت 1959 : الوفد المغربي يطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة دراسة مسألة التجارب النووية الفرنسية في الصحراء . وستتبع بعد ذلك 22 دولة اخرى في افريقيا و اسيا التحقت بالمغرب في هذه المبادرة

في 16 سبتمبر 1959 : الطلاب الافرو اسيويون في هامبورغ يحتجون على اختبارات على التجارب الفرنسية المستقبلية

في 6 ديسمبر 1959 : نظم فريق احتجاج الصحراء ، المكون من طلاب غربيين و دعاة سلام ، أول مسيرة نحو موقع 9 .اختبار رقان . و أوقف الجنود الفرنسيون المسيرة في ٩ ديسمبر

وتعتبر هذه المواقع اليوم مدافن شاسعة للنفايات ، حيث تتواجد فيها النفايات على ثلاث فئات

- المواد المشعة الناتجة عن الانفجارات
- المواد الملوثة بالنشاط الإشعاعي و التي تم دفنها عمدا
- النفايات المرتبطة بتشغيل وتفكيك المنشآت الفرنسية

على الرغم من أن النشاط الإشعاعي غير مرئي، عديم الرائحة، و عديم اللون فهو خطير للغاية وترك هذه النفايات شبه مدفونة يمثل مشكلة خطيرة على صحة .العامة والبيئة

ومع حصول الجزائر على الاستقلال عام 1962, و اضطرار فرنسا إلى المغادرة فرضت هذه الأخيرة مهلة و واصلت التجارب حتى سنة 1966 و تركت العديد من النفايات المشعة مدفونة في الرمال مما شكل خطرا دائما على .السكان والبيئة

فلا تزعج نفسك بعد الان

لا نرى و لا نعرف ، يمكننا الإبتعاد

في 14 فبراير1960 ، اليوم التالي للتجربة النووية الأولى، انطلقت احتجاجات دبلوماسية من المغرب ومصر والسودان وغانا حتى أنها ذهبت إلى حد الإستيلاء على الاصول الفرنسية لمواجهة ما وصفتها . «الصحافة العربية انذاك بأنه «هجوم ضد الإنسانية

في 1963 : أعربت الجمعيات الفرنسية ايضا عن معارضتها

في 2019 : خلال الحراك ، وهي حركة احتجاجية جزائرية شعبية ضد الرئيس بوتفليقة ، لوح الشباب الجزائري بلافتات حول العواقب البيئية للتجارب النووية الفرنسية

أراضيها ملوثة

يجب أن نعمل أكثر

منذ إعلان موران عام 2010 بشأن تعويض ضحايا التجارب النووية الفرنسية ، تم الاعتراف بجزائري واحد فقط كضحية من بين 66 قضية مرفوعة . وفي الواقع كان العديد من الجزائريين ضحايا

تلف العين ، مع ملاحظة العديد من حالات العمى في منطقة الاختبار

السرطان ، وخاصة سرطان الجلد ولكن أيضا سرطان الثدي والمعدة

عدد كبير من حالات الإجهاض و النزيف عند النساء ، فضلا عن ارتفاع معدل الوفيات و العيوب الخلقية

ويعود هذا العدد المنخفض من مطالبات التعويض إلى عدة عوامل

وببساطة ، لا يتم ابلاغ اصحاب الحقوق

شيء فرنسي آخر على أية حال لا افهمه

لكن منذ ان اخبرتك انني كنت هناك ؟

شهادة؟

بكل بساطة لم يتم إبلاغ أصحاب الحقوق بهذا الحق، وبالإضافه إلى ذلك فإن الوثائق متاحة باللغة الفرنسية فقط ولم يتم ترجمتها بعد إلى اللغات الجزائرية

من الغريب أن التحديد الزاوي المقيد للمناطق الملوثة من قبل الدولة الفرنسية يسمح لتجنب القرى .هذا النوع من التحديد السخيف هو خيار للحد من عدد الأشخاص الذي يمكنهم طلب التعويض

ليس أنت

ليس أنت

انت

بالكاد؟ ولكن ليس أنت

انت لا

لقد تم إنشاء اللجان الرسمية الفرنسية الجزائرية في 2008 و 2012 و 2022 دون أدنى نتيجة و دون حتى الإبلاغ عن نشاطها؟

ومن جانبها ، اتخذت الجزائر اخيرا خطوة من خلال إنشاء الوكالة الوطنية لإعادة تأهيل مواقع التجارب والتفجيرات النووية الفرنسية السابقة في جنوب الجزائر في 31 مايو 2021

نحن على استعداد لحفر النفايات بأنفسنا، لكن على الأقل أخبرونا بمكانها!

TIAN

ولا تزال فرنسا ترفض الكشف عن مواقع دفن النفايات النووية لديها

أي شيء فليس لدينا خيار على أي حال ؟

ألا تقلق بشأن كل هذه القنابل الذرية التي يمكن أن تدمر كل شيء في أي وقت ؟

بطبيعة الحال، هناك بعض التدابير كمعاهدة حظر الأسلحة النووية التي تمكننا من القضاء إطلاقا على هذا التهديد . ومن أجل هذا التحقو و ساندو الحملة الدولية (ICAN FRANCE)لحظر الأسلحة النووية، فرع فرنسا

لنتفاعل :

http://icanfrance.org
https://legrandmaghreb.com
@icanfrance
@ICAN_France
ICANFrance
Association Le Grand Maghreb
ICAN France
coordination@icanfrance.org
associationlegrandmaghrebalgm@gmail.com

ICAN FRANCE
PRIX NOBEL DE LA PAIX 2017
الى في الحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية

Aymerick PACCOUD, ICAN France, Association Le Grand Maghreb : بتصرف

2024

Plus d'information sur notre site en scannant ce QR code ou en allant sur : http://icanfrance.org/

Association Le Grand Maghreb : بتصرف
Aymerick PACCOUD, ICAN France